

سلسلة مذكرات العشماوي

فى اللغة العربية

WWW.KweduFiles.Com

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول 2018-2019

من الشعر الجاهليّ

حسب التوصيف المعتمد والثروة اللغوية 2019

من الشعر الجاهلي (للشاعرة جلييلة بنت مرة بن زهل) .

- 1- يا ابنة الأقبام إن لمت فلا
 - 2 - فإذا أنت تبينت الــــذي
 - 3- إن تكن أخت امرئ ليمت على
 - 4- جلّ عندي فعل جساس فيا
 - 5 - فعل جساس على وجدني به
 - 6 - لو بعين فقتت عين سوى
 - 7 - تحمل العين قذى العين
 - 8 - يا قتيلا قوّضت صرعه
 - 9 - قوّضت بيتي الذي استحدثته
 - 10 - ورماني قتله من كئيب
 - 11 - ليته كان دمي فاحتلبوا
 - 12 - يا نسائي دونكن اليوم قد
 - 13 - خصني قتل كليب بلظي
 - 14 - ليس من يبكي ليوميه كمن
 - 15 - درك الثائر يشفيه وفي
 - 16 - إنني قاتلة مقتولة
- تعجلي باللوم حتى تسألني
يوجب اللوم فلومي واعذلي
شفق منها عليه فافعلي
حسرتا عما انجلي أو ينجلي
قاطع ظهري ومدن أجلي
أختها فانفقات لم أحفل
كما تحمل الأم أذى ما تفتلي
سقف بيتي جميعا من عل
وانثنت في هدم بيتي الأول
رمية المصمى به المستأصل
دركا منه دمي من أكلني
خصني اليوم برزء معضل
من ورائي ولظي مستقبلي
إنما يبكي ليوم بجـل
دركي ثاري ثكل المثكل
ولعل الله أن يرتاح لـي

1 – بيّن الموقف الذي دفع الشاعرة إلى إنشاد القصيدة .

قتل جساس (أخو الشاعرة) زوجها كليبا ، بسبب ناقة خالة الشاعرة ، فقد قتل كليب ناقة البسوس بسبب دخولها أرضه ، فاستجدت البسوس بابن أختها (جساس) فقتل جساس كليبا زوج أخته ، فوقع المأساة الكبرى لجليلة ، فالقاتل أخوها والقتيل زوجها .

2 – حدد المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص .

أ – الحزن والمرارة لما حدث .

ب – الخوف والشفقة على أخيها القاتل .

ج – الحيرة والقلق .

WWW.KweduFiles.Com

3 – استخلص الأثر العام للموقف في نفس الشاعرة .

تأثرت الشاعرة بالموقف أشد التأثر ، فقد انتاب الشاعرة حزن عميق وحيرة نفسية مرعبة ، فالقاتل أخوها والمقتول زوجها ، فلا تستطيع مسامحة من هدم بيتها وفي نفس الوقت لا تستطيع شفاء أجزانها بقتل القاتل لأنه أخوها ، فهي في صراع مرير وموقف نفسي مؤلم .

4 – وضّح الصراع النفسي الذي عانته الشاعرة .

- عانت الشاعرة صراعا نفسيا مريرا ، فالقاتل أخوها والقتيل زوجها ، فهي مفجوعة بقتل زوجها لكنها لا تستطيع أن تكره القاتل ولا أن تدرك ثأرها منه لأنه أخوها، كما أنّ المصيبة لن تقف عند مقتل زوجها فأهله سوف يطلبون الثأر من أخيها ، فهي في حيرة لم تجد مفرا إلا اللجوء إلى الله تعالى .

4 - علل كل موقف من المواقف الآتية التي عبّرت عنها الشاعرة في قصيدتها :

أ - قول الشاعرة " إنني قاتلة مقتولة " .

- لأن زوجها قد قتل فهي مقتولة ، والقاتل أخوها فهي قاتلة ، وهذا الوصف هو قمة الحيرة والمعاناة في جمع الضدين معا قاتل / مقتول .

ب - اعتبار الشاعرة أنّ المأساة هدمت لها بيتين " قوّضت صرعته سقف بيتي " .

- لأن قتل أخيها لزوجها هدم بيت الزوجية الذي استحدثته مع زوجها وانتقلت إليه بعد الزواج ، وقد هدم بيتها الأول وهو بيت أبيها ، لأن المشكلة لن تنتهي إلا بأخذ أهل زوجها بالنار وقتل أخيها .

ج - تصريح الشاعرة بأن درك النار لن يشفى غليلها بل يزيده " في درك ثأري ثكل المثل " .

- لأن إدراك الثأر سيتسبب في فقدانها لأخيها ، فالوضع الطبيعي للنار أنه يريح أهل المقتول ، وهنا النار يعني مضاعفة الأحران لأن القاتل والمقتول هما أقرب الناس إليها .

د - توقع الشاعرة أنّ آثار المشكلة لن تقف عند قتل زوجها " يا حسرتي عما انجلت أو تنجلي " .

- أي أن نتائج المصيبة والمأساة الحالية مفاجئة بقتل زوجها كليب ، كما أنّ المشكلة لن تنتهي عند هذا الحد بل سيظهر لها نتائج أفسى ، فستشتعل الحرب أخذا بالنار .

هـ - رفض الشاعرة لعتاب أهل قومها واتّهامها بالشماتة في قتل أخيها لزوجها .

- لأنّها لا تستحق العتاب واللوم ، فهي أكثر الناس حزنا على قتل زوجها ، وهي مع حبها لأخيها تدرك سوء وعظم ما قام به من تصرف أحمق .

5 – بين الحج التي ساقتها الشاعرة لتبرير موقفها في القصيدة .

- أ – ردت على لائمتها أنها لا تستحق اللوم والعتاب لأنها لم تفعل ما يستوجب لومها وعتابها .
ب – شعور الأخت بالشفقة على أخيها شعور فطري .
ج – هي أكثر الناس تأثراً بقتل زوجها فقد هدم القتل بيت زوجها وسيهدم بيت أبيها بمقتل أخيها .

6 – بين من النص ملامح البيئة وظروف المجتمع .

- التعصب القبلي ووقوف القبيلة مع أفرادها في المحن .
- الأخذ بالتأثر مهما كلف ذلك الأمر من تضحيات .
- الاندفاع والتهور والغضب لأتفه الأسباب .
- الترابط الأسري وقوة رابطة الدم مهما كان حجم الخطأ .

WWW.KweduFiles.Com

8 – أعد عرض البيت الآتي بأسلوبك / انثر البيت الآتي بأسلوبك .

البيت الأول : (يا ابنة الأقبام إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي) .

تخاطب أخت كليب لما بلغها قولها (رحلة المعتدي وفراق الشامت) قائلة لها : لا تعجلي باللوم حتى تسألي وتعلمي أن لومك له سبب وجيه .

البيت الثاني : (فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي) .

فإن سألت وظهر لك السبب الذي يوجب اللوم ، فلا حرج عليك حينئذ أن تلومي وتعذلي .

البيت الثالث : (إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعلي) .

إن خوفي على أخي شيء طبيعي لا ألام عليه ، فما من أخت تلام على خوفها وحبها لأخيها .

البيت الرابع : (جلّ عندي فعل جساس فيا حسرتا عما انجلي أو ينجلي) .

عظم عندي فعل جساس حين قتل زوجي كليبا فيا حسرتي على ظهر لي من قتل زوجي ويا حسرتي على ما سيظهر مستقبلا من قتلي أخي .

البيت الخامس : (فعل جساس على وجدني به قاطع ظهري ومدن أجلي) .

رغم حبي الشديد لأخي جساس إلا أن ما قام به من قتل زوجي أمر بشع تسبب في تدمير حياتي وهلاكي .

البيت السادس : (لو بعين فقتت عين سوى أختها فانفقات لم أحفل) .

لو أن شخصا آخر قتل زوجي لكانت المصيبة أسهل لكن القاتل والمقتول هما أعز وأقرب الناس .

البيت السابع : (تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي) .

إن العين تتحمل أوساخها وأفدائها لأنها من العين ، كما تتحمل الأم الأذى من أولادها الصغار .

البيت الثامن : (يا قتيلا قوّضت صرعه سقّف بيئيّ جميعا من عل) .

تسبب قتل زوجي في هدم البيتين اللذين أحبهما ، بيت زوجي الذي هدم بقتله ، وبيت أبي الذي سيهدم بقتل أخي

البيت التاسع : (قوّضت بيئي الذي استحدثته وانثت في هدم بيئي الأول) .

لقد هدمت بيئي الذي استحدثته وهو بيت زوجي وسوف تتسبب في هدم بيئي الأول وهو بيت أبي .

البيت العاشر : (ورماني قتله من كذب رمية المصمى به المستأصل) .

إن قتل زوجي قد رماني رمية شديدة عن قرب ، رمية اقتلعتني من جذوري فلا أنا سأرتاح في منزل زوجي فقد قتل ، والقاتل أخي فلن أهنأ بوجودي في بيت أبي .

البيت الحادي عشر : (ليته كان دمي فاحتلبوا دركا منه دمي من أكحلي) .

ليت هذا الثأر يُأخذ مني ، فيُحتلب الدم من شراييني ، فأكون سببا في إنهاء هذه المصيبة العظيمة .

البيت الثاني عشر : (يا نسائي دونكن اليوم قد خصني اليوم برزء معضل) .

" دونكن " أي ابتعدن عني واتركنني هذا اليوم فإن الزمن قد ابتلاني بمصيبة لا حل لها .

البيت الثالث عشر : (خصني قتل كليب بلظي من ورائي ولظي مستقبلي) .

خصني قتل كليب بنار تتوقد من أمامي حيث إن المقتول زوجي ، وبنار توقد من أمامي حيث إن المطلوب بالثأر أخي .

البيت الرابع عشر : (ليس من يبكي ليوميه كمن إنما يبكي ليوم بجل) .

ليس من يبكي ليومين يوم مضى ويوم مقبل كمن يبكي على مصيبة صغيرة ، فالبكاء عندي لأمر عظيم لا مثيل له في ألمه .

البيت الخامس عشر : (درك الثائر يشفيه وفي دركي ثأري ثكل المتكل) .

من يأخذ بثأره يرتاح لكنني في درك ثأري مصيبة أخرى لأنها تعني قتل أخي .

البيت السادس عشر : (إنني قاتلة مقتولة ولعل الله أن يرتاح لي) .

فمصيبتني لا مثيل لها في ألمها ووجعها ، فأنا قاتلة وأنا مقتولة ، ولا راحة لي إلا من الله .

الثروة اللغوية :

الترادف :

- الثقل موجه للنفس مؤلم للقلب : فقد الولد والحبيب .
- قَوْض الزلزال الكثير من المباني : هدم .
- جَلَّ فعل الابن العاق والديه : عَظَّمَ .
- كان الأخذ بالثأر في الجاهلية يشفي غليل الموتور : من قُتِلَ له حبيب أو قريب .
- تحمل الأم أذى ما تفتلى : تربي وتؤدب .
- فَقَأَ الطفل عين صديقه خطأ : شَقَّها فخرج ما فيها ، كسر وقلق .

المعنى السياقي (انثنى) :

وظَّف الفعل (انثنى) في سياقين مختلفين في مجال :

أ - الكِبَر والشيوخَة :

- انثنى ظهر الرجل في شيخوخته .
- (أي : تقوَّس) .

ب - المروور والقيادة :

- انثنى السائق بسيارته يمينا .
- (أي : انعطف) .

ج - الأخلاق / الصداقة :

- انثنى المسلم عن أصدقاء السوء .
- (أي : انصرف) .

د - الفخر والتباهي :

- انثنى الشاب في مشيته .
- (أي : تمايل وتبختر) .

المفرد :

- **تَكَلَّى** : تَكَلَّى .
- **عَوَازِل** : عاذلة / عاذل .
- **قَتَلَى** : قَتِيل .

الجمع :

- **قَدَى** : أَقْدَاء .
- **رُزَاء** : أرزاء .
- **نَائِبَةٌ** : نواب / نائبات .

التصريف " حفظ " : (حافظ - محفوظ - حفيظ - احتفاظ - حفاظ - محفّظ) .

أ - مجال الدين :

- الله تعالى **حافظ** المسلم من كل شرّ / القرآن الكريم **محمفوظ** في قلوبنا .

ب - مجال الدين / الدراسة والعلم :

- يجتمع طلاب العلم عن **محفظي** / **حفاظ** القرآن الكريم .

ج - مجال الأخلاق :

- أهل الكويت **حافظون** للعهد .

د - مجال الرياضة :

- نجح فريق برشلونة في **الاحتفاظ** / **الحفاظ** بالكأس .

هـ - مجال الاقتصاد :

- أموال الدولة **محمفوظة** في المصارف .

و - مجال المسابقات :

- أُقيمت مسابقة **لحفظ** / **لحفظة** القرآن الكريم .

التذوق الفني : (التشبيه الضمني أو غير الصريح) :

(استخراج تشبيه ضمني من فقرة) .

(هو تشبيه يلمح من الكلام ، وفي مفهومه البسيط أنه عبارة عن فكرة مستغربة + الدليل عليها) .

فإذا لم تصدق الفكرة أو كانت غريبة بعض الشيء فإنه يقدم إليك الدليل على إمكانية حدوثها من مكان آخر . (فالطرفان موضوعان مختلفان تماما مع وجود رابط خفيّ بينهما يلمح لمحا ، مع ملاحظة أن الجزء الثاني تأكيد للفكرة وغالبا هي حكمة قائمة بحد ذاتها وحقيقة واقعية) .

أمثلة :

أ – من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام .

فقد فهمنا ضمنا أنه يشبه من يقبل الهوان والذل فيعتاد ذلك ويصبح عنده سهلا بالميت يجرح فلا يشعر بألم .
- الجزء الأول فكرة والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة .

ب – سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر .
فقد فهمنا ضمنا أنه يشبه احتياج قومه له في وقت الشدة دون غيرها من الأوقات ، باحتياج الناس للقمر وقت الظلمة دون غيره من الأوقات .

- الجزء الأول فكرة (سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم) ، والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة (وفي الليلة الظلماء يفقد البدر) .

ج – ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم .

فقد فهمنا ضمنا أنه يشبه ألمه في حالتي قربها وبعدها (فكرة غريبة) بألم السهم في حالتي دخوله الجسد ونزعه منه (دليل على إمكانية حدوث الفكرة) .
- الجزء الأول فكرة والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة .

1 – اشرح التشبيه الضمني الآتي موضّحاً أركانه :

أ - تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلبها المهر .

- شبه رخص النفوس على أصحابها حين تحقيق المعالي والأمجاد في المعارك ، شبه ذلك برخص الأموال على خاطب الفتاة الجميلة . (وقد لمح التشبيه لمحا ضمناً) .

- المشبه : رخص النفوس في المعارك . – المشبه به : رخص الأموال عند خطبة الفتاة الحسنة .

ب – ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس .

فقد شبه من يرجو تحقيق شيء دون طلب أسبابه (فكرة مستغربة بعض الشيء) شبهه بالسفينة التي تريد أن تتحرك وهي واقفة على اليابسة . (دليل من مكان آخر) .

المشبه : الشخص الذي لا يأخذ بالأسباب راجياً النجاة . المشبه به : السفينة توضع على الأرض لتُجر .

WWW.KweduFiles.Com

ج – علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قمة الجبل ؟

- فقد شبه عدم استقرار المال في يد من يمدحه بالكرم ، شبهه بعدم استقرار الماء في أعلى الجبل .

المشبه : عدم استقرار المال في يد الرجل الكريم . المشبه به : عدم استقرار الماء في قمة الجبل .

2 – صغ عبارة تشتمل على تشبيه ضمني من كل تعبيرين مما يأتي ، مع التوضيح .

أ – (نشاط الفريق بعد خموله - اشتداد الريح بعد سكونها) .

- قد ينشط الفريق بعد خموله ، فالريح قد تشتد بعد سكونها .

ب – (تعافي المريض من مرضه - استيقاظ النائم من نومه العميق) .

يتعافى المريض من مرضه العضال ، فالنائم يستيقظ ولو طال به النوم .

3 - أ - " أحمد طالب في الصف العاشر الثانوي ، وقد لاحظت في بداية العام كسله وإهماله ، لكنه مع الوقت نشط نشاطا كبيرا ، فتعجبت منه ويا للعجب، جدّ أحمد بعد كسل وخمول فقد تشتت الريح بعد سكونها " .

- حدد من الفقرة السابقة تشبيها ضمنيا " غير صريح " ، ووضحه .

- " جدّ أحمد بعد كسل وخمول فقد تشتت الريح بعد سكونها " .

فقد شبه الجدّ والاجتهاد بعد الكسل والخمول باشتداد الريح بعد سكونها .

ب - " عاش أهل الكويت في سلام وأمان قرونا عديدة ، وحين فُجعت الكويت بالغزو الغاشم تحول أهل الكويت إل أسود تدافع عن عرينها ، إنّ الشدائد تظهر معدن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء " .

- حدد من الفقرة السابقة تشبيها ضمنيا .

WWW.KweduFiles.Com

إنّ الشدائد تظهر معدن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء

فقد شبه صناعة الشدائد للرجال واكتشافهم عن طريق الصعوبات شبه ذلك بالنار تزيد الذهب لمعانا وبريقا .

4 - بعض الأمثلة المشهورة للتشبيه الضمني :

أ - فإن تفق الأنام وأنت منهم فإنّ المسك بعض دم الغزال .

ب - ليس الحجاب بمقصّ عنك لي أملا إنّ السماء لترجي حين تحتجب .

ج - وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام .

د - لا يعجبنّ مُضيما حسن بزّته وهل يروق دفيننا جودة الكفن .

هـ - ومن الخير بطء سبيك عنّي أسرع السّحب في المسير الجّهام .

و - أعياء زوالك عن محلّ نلتها لا تخرج الأقمار عن هالاتها .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

- أفعال المقاربة : كاد - كرب - أوشك .
أفعال الرجاء : عسى - حرى - اخلوق .
أفعال الشروع : بدأ - أخذ - جعل - طفق - أنشأ - هبّ - شرع .
(والأفعال السابقة تعمل عمل كان لها اسم ولها خبر , وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع)
(اسمها مرفوع , وخبرها في محل نصب) .

1 - كاد المسافر يعود من رحلته .

فعل مقاربة : كاد . اسم كاد : المسافر . خبر كاد : يعود من رحلته .

2 - عسى الله أن ينصر المسلمين .

فعل رجاء : عسى . اسم عسى : الله . خبر عسى : أن ينصر المسلمين .

3 - شرع المعلم يدرّب طلابه .

فعل شروع : شرع . اسم شرع : المعلم . خبر شرع : يدرّب طلابه .

(لاحظ جيدا أن الخبر يبدأ بفعل مضارع وهو شرط لازم جوهري) .

اقتران الخبر بأن

- 1 - ممتنع : (أفعال الشروع) . فلا يجوز (بدأ المعلم أن يشرح الدرس) .
2 - واجب : (حرى , اخلوق) . فلا يجوز (حرى الله يشفي المريض) .
3 - جائز بكثرة : (أوشك عسى) .
4 - جائز بقلّة : (كاد , كرب) .

لاحظ : (تمام ونقصان أفعال المقاربة والرجاء والشروع) .

تكون هذه الأفعال تامة إذا أتى بعدها المصدر المؤول المكوّن من (أن + الفعل المضارع) مباشرة دون

وجود فاصل .

ويكون المصدر المؤول هو الفاعل .

- | | |
|-----------------------|------------------------------------|
| (عسى : فعل تام) . | <u>عسى</u> أن يعود المسافر . |
| (عسى : فعل ناقص) . | <u>عسى</u> المسافر أن يعود . |
| (أوشك : فعل ناقص) . | <u>أوشكت</u> المباراة أن تنتهي . |
| (أوشك : فعل تام) . | <u>أوشكت</u> أن تنتهي المباراة . . |

تدريب على التمام والنقصان :

- أ – عسى الله أن يشفي المريض . (عسى : فعل ناقص) .
- عسى أن يشفي الله المريض . (عسى : فعل تام) .

WWW.KweduFiles.Com

تدريبات شاملة على الأفعال الناسخة :

1 – حدد الفعل الناسخ واسمه وخبره .

أ – أوشك معلم اللغة العربية أن ينتهي من الشرح .

الفعل الناسخ : اسمه : خبره :

ب – عسى أهل الكويت يدركون نعم الله عليهم .

الفعل الناسخ : اسمه : خبره :

ج – بدأ طلاب العلم يدركون أهمية اللغة العربية في تشكيل وجدانهم .

الفعل الناسخ : اسمه : خبره :

2 – الشاعر مقدر لأهمية الثقافة في وطنه .

- (أدخل على الجملة فعل رجاء مغيرا ما يلزم) .

.....

3 – الطالب مدرك لأهمية الاطلاع على التراث العربي .

- (أدخل على الجملة فعل شروع وغير ما يلزم) .

.....

4 – المطر منهمر من السماء .

- (أدخل على الجملة فعل مقارنة مغيرا ما يلزم) .

.....

5 – صوّب الخطأ فيما يأتي :
WWW.KweduFiles.Com

أ – اخلوق الشاعر يعرض قضايا وطنه بأمانة وموضوعية .
الصواب :

ب – أخذ معلم اللغة العربية أن يوضح للطلاب معاني القصيدة .

الصواب :

6 – لعل المثقفين مدركون لقيمة اللغة وآدابها . (استبدل بالحرف الناسخ فعلا من أفعال الرجاء) .

.....

7 - إن العالم مهتم بشؤون وطنه .

- (استبدل بالحرف الناسخ فعلا من أفعال الشروع) .

.....

8 - لبت المهتمون بالثقافة قادرين على النهوض بها .

- (استبدل بالحرف الناسخ فعل مقاربة وغير ما يلزم) .

.....

9 - اقترب الشاعر من طبع ديوانه . (عبّر عن المعنى السابق بفعل مقاربة مغيرا ما يلزم) .

.....

10 - ميّز الفعل الناقص والفعل التام فيما يأتي :

- أ - عسى أن ينتصر الحق . ()
- ب - عسى الحق أن ينتصر . ()
- ج - أوشك المطر أن يسقط . ()
- د - أوشك أن يسقط المطر . ()

11 - صغ ثلاثة تعبيرات تشمل على :

- أ - فعل مقاربة :
- ب - فعل شروع :
- ج - فعل رجاء :

التعبير : (كتابة التعليق)

التعليق : هو إبداء الرأي في عمل أو حدث أو مشاهدات لظواهر سياسية أو اجتماعية ، من خلال رصدها وتتبع مسبباتها ونتائجها .

أهم ما يميز التعليق :

إبداء الرأي ووجهة النظر .

أهم مهارات التعليق :

الدقة والوضوح .

التعليل .

الاستدلال .

التقليل من الخيال .

تنظيم الأفكار .

حسن العرض .

WWW.KweduFiles.Com

أحمد عسماوي

(تفشي ظاهرة العبوس والتشاؤم بين الناس)

لا يمكن لذي عينين ألا يرى هذه الظاهرة ، ظاهرة تفشي العبوس والتشاؤم بين الناس ، فنحن في تفاصيل يومنا نراها نسمعها نتلمس جوانبها ، فهي مرض العصر الذي لا بد أن نجد له علاجاً .
وحقيقة فإن العبوس والتشاؤم أصبح ظاهرة جديرة بالبحث والدراسة ، فهي ليست محدودة على الإطلاق ، فأكثر الناس عندما تطالعهم بتفحص ، تجد أن وجوههم وملامحهم تشي بهموم كثيرة .
واعتقد أن انتشار هذه الظاهرة يعود إلى أسباب كثيرة ومن أهمها : نقص الوازع الديني الذي يدعو الإنسان إلى عدم القنوط من رحمة الله ، وسرعة إيقاع العصر الذي نعيش فيه وكثرة متطلبات الحياة .
وقد لا يعلم الكثيرون أن انتشار ظاهرة العبوس والتشاؤم لها نتائج خطيرة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، فمن نتائجها على الفرد : سيطرة اليأس على الإنسان اليأس المتشائم وتحويل حياته إلى حزن وغم ، والقضاء على الطموح والرغبة في الإبداع ، وربما الأمراض العضوية والنفسية
أما نتائجها على المجتمع ، فهي انعكاس للنتائج السابقة على الفرد ، فما المجتمع إلا مجموعة كبيرة من الأفراد ، فمن نتائجها على المجتمع: تدهور العلاقات الاجتماعية فيه ، وانتشار الانعزالية بين أفرادها وبالتالي عدم الترابط ، وكثرة المشاكل بين أبناء المجتمع الواحد ، وعدم نهضة المجتمع أو تقدمه .
وأرى من وجهة نظري أن هذه الظاهرة لا بد أن تتضافر الجهود من أجل الحد منها ومن آثارها ، فعل الدولة أن توفر لمواطنيها المعيشة الكريمة التي تجعلهم يشعرون بالفرح ، وعليها أيضاً توفير الأماكن الترفيهية التي يستطيع الإنسان أن يطلق فيها طاقاته ويخرج ما فيه من ثورة وضغوط حياة .
وعلى الفرد العابس المتشائم دور أيضاً ، فعليه أن يدرك أن السعادة ليست في غنى أو مال ، فمهما كانت ظروفه الحياتية ، يستطيع أن يصنع السعادة في داخله ، فالغبطة فكرة ، والسعادة ليست للغني دون الفقير ، فقد يكون الغني أتعس الناس بغناه ، وقد يكون الفقير أسعد الناس برضاه .
فيا أيها الناس اصنعوا السعادة في نفوسكم ، فالسعادة حياة .